

المملىك العربىة السعودىة  
فى مائة عام  
محدث ودراسات

٤

الملىك عبد العزى





# المملكة العربية السعودية في مائة سنة عام بحوث ودراسات

٤

المملكة عبد العزيز

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

٢٢٨٣٠٣

307999

③ دارۃ الملك عبد العزيز، ١٤٢٨ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

دارۃ الملك عبد العزيز

المملكة العربية السعودية في مائة عام : دراسات وبحوث/

دارۃ الملك عبد العزيز - الرياض، ١٤٢٨ هـ

١٥ مج

ردمك: ٤-٩٧-٨٨٠-٩٩٦٠ (مجموعة)

X-١-٩٧٠٧-٩٩٦٠ (ج٤)

١- السعودية - تاريخ

٢- السعودية - تاريخ - مؤتمرات أ- العنوان

ديوي ٩٥٣،١ ١٤٢٦/٦٩٩٧

رقم الايداع: ١٤٢٦/٦٩٩٧

ردمك: ٤-٩٧-٨٨٠-٩٩٦٠ (مجموعة)

X-١-٩٧٠٧-٩٩٦٠ (ج٤)

حقوق الطبع والنشر محفوظة لدارۃ الملك عبد العزيز، ولا يجوز  
طبع أي جزء من هذا العمل أو نقله على أية هيئة دون موافقة  
كتابية من الناشر، إلا في حالات الاقتباس المحدودة بخرص  
الدراسة مع وجوب ذكر المصدر.





# المحتويات

٧	(ابن إلياس) ورسائله في تاريخ عسير في عهد الملك عبدالعزيز. غيثان بن علي بن جريس
٤٥	اللبينات الأولى للاقتصاد الوطني التي وضعها الملك عبدالعزيز. عبد الرحمن بن عبدالله العتيبي - عبدالله بن محمد الحويل
٧٣	جزيرة العرب أواخر العشرينات (نهاية العقد الثالث من القرن العشرين): نجاحات وإنجازات مهمة ابن سعود التوحيدية نقلاً عن السجلات الدبلوماسية الروسية. فيتالي ناؤومكين
٩٥	صفحة من شواغل الملك عبدالعزيز بالقضية الفلسطينية: مؤتمر المائدة المستديرة في لندن ١٣٥٧-١٣٥٨هـ/١٩٣٨-١٩٣٩م. خيرية قاسمية
١٤١	الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود وقضية فلسطين ١٣٥٤ - ١٣٦٧هـ/١٩٣٦-١٩٤٨م. إسماعيل أحمد ياغي
٢١٣	وقوف الملك عبدالعزيز بن سعود إلى جانب طالب النقيب في محنته عام ١٩١٥م: دراسة من خلال المراسلات الرسمية. محمد بن حسن العيدروس
٢٤٧	الملك عبدالعزيز والتعاون العربي عند بناء الدولة : دراسة تاريخية تحليلية. عايض بن خزام الروقي
٣٠٣	المحادثات السعودية العثمانية في عهد الملك عبدالعزيز آل سعود. عبد الفتاح حسن أبو عليّة
٣٣٩	الملك عبدالعزيز بن سعود ومسلمو شبه القارة الهندية. ظهور أحمد أظهر - باكستان

- ٣٨١ نظرة المستشرقين للملك عبدالعزيز وجهوده في توحيد المملكة العربية السعودية.  
علي بن إبراهيم النملة
- 
- ٤٢٥ صورة الملك عبدالعزيز من خلال كتابات أمين الريحاني.  
عبدالله بن محمد الغدامي
- 
- ٤٣٩ رؤية المستشرق الأمريكي تويتشل لسيرة الملك عبدالعزيز وأعماله مع مقارنتها برؤية المصادر العربية.  
محمد خليفة حسن
- 
- ٤٦٧ بلادنا في عيون الرحالة العرب في عهد الملك عبدالعزيز ١٣١٩-١٣٧٣ هـ / ١٩٠٢-١٩٥٣ م.  
منصور بن إبراهيم الحازمي
- 
- ٥٠٩ القيادة السعودية في مذكرات بعض الرحالة المغاربة.  
عبدالكريم كريّم
- 
- ٥٤٥ الملك سعود بن عبدالعزيز - رحمه الله - الدور الذي لعبه بجانب والده الملك عبدالعزيز - رحمه الله - في تأسيس المملكة العربية السعودية.  
فهد بنت سعود بن عبدالعزيز آل سعود
- 
- ٦١٣ الملك فيصل : حياته ، شخصيته ، منهجه في الحكم والإدارة.  
محمد بن سعيد الشعفي
- 
- ٦٤٧ الملك خالد بن عبدالعزيز - رحمه الله - : شخصيته ، ومنهجه في الحكم والإدارة.  
غازي بن عبدالرحمن القصيبي
-





**(ابن إلياس) ورسائله  
في تاريخ عسير  
في عهد الملك عبدالعزيز**

**أ.د. غيثان بن علي بن جريس**  
كلية التربية، جامعة الملك سعود، أبها



## توطئة:

إذا كان تقدم الأمم يقاس بإنجازاتها الحضارية ، فإن تاريخ هذه الأمم لا يسطره سوى رجالاتها. وإذا كان الملك عبدالعزيز بن سعود (يرحمه الله) هو الباني والموحد للمملكة العربية السعودية ، فقد ضرب المثل العظيم في الكفاح والجهاد والوطنية من أجل تحقيق أمل الدولة السعودية الموحدة ، وإذا كان تاريخنا قد سجل سطور هذا العمل الكبير ، فإنه قد ضم أيضاً إسهامات رجالات عملوا مع الملك عبدالعزيز ، وتأثروا به ، وتخرجوا في مدرسة الكفاح والجهاد والوطنية التي رواها بحياته وبدمه مع صحبة من أبناء هذه الأمة. ومن الواجب علينا إبراز دور هؤلاء الرجال الذين ساهموا بدورهم الوطني مع القائد العظيم ، حتى يعلم أبناء هذه الأمة كيف بنيت هذه الدولة على سواعد هؤلاء الرجال ، وحتى لا يفقد هؤلاء الأبناء القدوة الحسنة التي أفرزتها التجربة التاريخية لمملكتنا الحبيبة.

وقد أسهم رجال منطقة عسير في أداء هذا الدور الوطني ، على مدار فترة البناء والتوحيد التي بدأها الملك عبدالعزيز ، واستمرت من بعده على يد أبنائه الكرام ، وكانت إسهامات هؤلاء الرجال كل في مكانه وحسب إمكاناته دليلاً على العطاء الوطني من أجل عزة هذه الأمة. ونحسب أن (ابن إلياس) أحد هؤلاء الرجال الذين ساهموا قدر الاستطاعة في إضافة بعض السطور في صفحات التاريخ الوطني للمملكة العربية السعودية ، وحسبي أن يكون هذا الموضوع مقدمة لموضوعات أخرى مشابهة تلقي الضوء على مثل هذه الشخصيات التي أدت دورها في صمت ، برغم أهميته ، ومن ثم حق على التاريخ كتابة أسمائهم ، وتسجيل أدوارهم ، وقد قامت الدولة بتكريمهم إحقاقاً لحقهم واعترافاً بدورهم.

## (ابن إلياس) ورسالته في تاريخ عسير في عهد الملك عبدالعزيز:

أفرزت منطقة عسير الكثير من الرجال الذين ساهموا في تسطير صفحات مجيدة في تاريخها الحديث. وفي عهد الملك عبدالعزيز -رحمة الله عليه- تزايد أعداد رجالات عسير، بل وتزايد دورهم الوطني في صناعة تاريخ المنطقة على وجه الخصوص. ولأن منطقة عسير -أحد أجزاء شبه الجزيرة العربية- فقيرة فيما دُون عنها في المصادر، لذا كان التعطش دائما لدى الباحثين في تاريخها.

ومن هنا تظهر أهمية هذه الدراسة التي نقدمها من خلال أوراق أملاها رجل عمل في صمت وساهم في صنع تاريخ المنطقة وعاش أكثر من قرن من الزمان في حاضرة أبها<sup>(١)</sup>، وتقلب في العديد من المسؤوليات المتنوعة، وشاهد بعينه كثيراً من الأحداث التي وقعت في منطقة عسير خلال القرن الرابع عشر الهجري (التاسع عشر والعشرين الميلاديين). إن هذا الرجل هو عبدالله الملقب بـ (ابن إلياس) بن عبدالرحمن بن أحمد<sup>(٢)</sup>.

أما المنهج الذي نتبعه في هذه الدراسة فهو على النحو الآتي :

أولاً: التعريف بـ (ابن إلياس).

ثانياً: عرض لبعض الأوراق، وهي عبارة عن مخطوط لابن إلياس. ونظراً لأهميته فسوف نورد نصه كما وصلنا من إملاء صاحبه -ابن إلياس- مع إجراء التحقيقات اللازمة له، وقد أرفقنا مع النص المحقق صورتين لأول صفحة وآخر صفحة من هذا المخطوط في صورته الأصلية.

ثالثاً: الاعتماد على بعض الوثائق وهي عبارة عن مراسلات من جهات حكومية إلى ابن إلياس إبان توليه للعديد من المناصب الرسمية في الدولة، وأثناء قيامه بأدوار مختلفة في خدمة الوطن، علاوة على مراسلات أخرى تخص ابن إلياس وتكشف عن اهتمام الدولة بتكريمه وتقديرها لجهوده في خدمة الوطن، في عهد الملك عبدالعزيز (يرحمه الله).

### أولاً : التعريف بـ ( ابن إلياس ) :

يذكر أحد الرواة الذين عرفوا ابن إلياس لمدة تزيد عن سبعين سنة تفصيلات فيقول :  
 "لقد وفد جدّ عبدالله (ابن إلياس) بن عبدالرحمن بن أحمد من العراق للعمل في  
 أبها<sup>(٣)</sup> ، وقد تزوج من كبار الأسر فرزق بعبدالرحمن والد عبدالله ، وعندما كبر  
 عبدالرحمن بن أحمد استوطن قرية مشيع في مدينة أبها<sup>(٤)</sup> ، واقتنى من المزارع أغلاها ،  
 ومن الدور أفخرها ، ومن المواشي والأنعام أكثرها ، وهي مصدر الرزق آنذاك. وفي  
 أوائل القرن الرابع عشر الهجري ، رزق بمولود عام ١٣١٥هـ<sup>(٥)</sup> ، سماه عبدالله ، الذي  
 اكتسب لقب ابن إلياس. وربما كلمة ابن إلياس هذه جاءت من أخواله ، وهم بيت علم  
 في مرتفعات بلاد عسير ، بقرية (آل ويمن)<sup>(٦)</sup> .

وترعرع عبدالله في جو تغمره سعة العيش والرخاء ، وقد أدخله والده المدرسة  
 الرشدية ، التي كانت في مدينة أبها خلال العهد التركي<sup>(٧)</sup> ، وبعد أن نال قسطاً وافراً من  
 التعليم ، وُظف كاتباً في محكمة أبها الشرعية ، في أثناء الحكم العثماني<sup>(٨)</sup> . وكان القاضي  
 آنذاك السيد / عبدالله بشاوري أفندي ، الذي ذكر عنه ابن إلياس أنه علامة ، وقد رشح  
 لرئاسة القضاء والإفتاء في عاصمة الدولة العثمانية (إستانبول)<sup>(٩)</sup> .

وقد مات والد عبدالله (ابن إلياس) في عصر النفوذ التركي على عسير (١٢٨٩-  
 ١٣٣٧هـ) ، فعاش في جو عائلي مشبع بالحنان بين والدته وخالاته الثلاث اللاتي كن من  
 فضليات النساء. وعاصر ابن إلياس فترة زوال الحكم العثماني ، ثم ظهور الحكم  
 السعودي ، بل انخرط وساهم في أعمال كثيرة آنئذ في ظل إمرة الأمراء الخمسة الذين  
 توالوا على إمارة عسير منذ دخولها تحت الحكم السعودي<sup>(١٠)</sup> ، فأسهم معهم في أعمال  
 إدارية واستشارية عديدة ، كما عاصر عهد إمارة عبدالله بن عسكر<sup>(١١)</sup> ، فعمل في  
 أعمال استشارية عديدة ، وأخيراً كلف بالعديد من المسؤوليات التي أشارت إليها  
 عشرات الوثائق<sup>(١٢)</sup> ، ويمكن تلخيص الأعمال التي تولّاها ابن إلياس في عهد الدولة  
 السعودية على النحو التالي :

- ١ - عمل مديراً لمالية أبها من عام ١٣٤٢هـ حتى عام ١٣٥٥هـ.
  - ٢ - كلف بأعمال في الشعبة السياسية في الديوان الملكي في الرياض ، وذلك ما بين عامي ١٣٥٧ و ١٣٥٨هـ. وزاومت هذه الفترة وجود كبار المستشارين عند الملك عبدالعزيز مثل : مدحت شيخ الأرض ، وفؤاد حمزة ، وخالد القرقي ، ويوسف ياسين<sup>(١٣)</sup> .
  - ٣ - عمل في وزارة المالية مع وزير المالية آنذاك ، الشيخ/ عبدالله السليمان ، وذلك في الفترة الممتدة من عام ١٣٥٩-١٣٦١هـ ، ثم طلب حينئذ إعفاءه من العمل وعاد إلى مدينة أبها ، فعمل في إمارة أبها من عام ١٣٦١هـ حتى أحيل للتقاعد عام ١٣٨٦هـ.
- قضى نهاية حياته في منزله الكائن بحي الخالدية في مدينة أبها ، ويتحدث عنه كثير ممن عرفه فيصفه بحسن الخلق ، وطيبة النفس إلى جانب أنه كان أميناً مجتهداً مخلصاً في عمله ، كما ذكر عنه أنه كان كريماً ذا شهامة ومروءة ، يعطف على الأيتام والمساكين ، ويساعد المحتاجين ويقضي حاجاتهم. عاش قرناً من الزمان ، ووافاه أجله يوم الأربعاء الموافق ١٠ من شهر جمادى الأولى عام ١٤١٦هـ (١٩٩٦م)<sup>(١٤)</sup> .
- ومن الاطلاع على الوثائق والمراسلات التي كتبها ودونها عبدالله (ابن إلياس) بنفسه<sup>(١٥)</sup> ، ومن الاطلاع على هذا المخطوط الذي وصلنا من ابن إلياس نفسه ، اتضح لنا عدة أمور ، مثل :
- ١ - أن المخطوط الذي وصلنا ، لا يشبه خط ابن إلياس الذي عرف عنه بالجمال ، وإنما الظاهر على هذا المخطوط أنه من إملاء ابن إلياس ، وليس بخط يده ، ويؤكد لنا ذلك كثير من أصدقائه ومن المقربين إليه في حياته. ومن المؤكد أن ابن إلياس فقد بصره في آخر عمره ، فكان ضريراً حتى وفاته ، وبرغم هذا فإنه كان قد وصل إلى ذروة نضجه الفكري ، وخلاصة خبرته العملية ، ومن ثم يعد هذا المخطوط ، في ظل هذه الظروف شهادة صدق على العصر الذي عايشه.

- ٢ - تميز مخطوطه بالقيمة التاريخية الجيدة، حيث يوجد به معلومات قيمة ذكرها شاهد عيان للأحداث التي وقعت في منطقة عسير خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي)، إلى جانب أن مصدر هذه المعلومات كان رجلاً صاحب مسؤوليات في كثير من المجالات السياسية، والإدارية، والمالية في بلاد عسير وغيرها من أجزاء البلاد السعودية. ومن يدقق النظر في التفصيلات التي وردت بالمخطوط يجدها دقيقة إذ يذكر اليوم والشهر والسنة للكثير من الأحداث، وهذا أمر يصعب أن نجده في أي مصدر آخر.
- ٣ - أما عن المصاعب التي صادفت الباحث في أثناء هذه الدراسة، فتمثلت في محاولة إصلاح ما بدا في المخطوط من ركاكة الأسلوب أو أخطاء إملائية ونحوية وأسلوبية، وكذلك طريقة رسم الحروف ووضع النقط وغيرها. ويتضح من شكل الكتابة أنها ربما دونت في أواخر القرن الرابع عشر، أو أوائل القرن الخامس عشر الهجري.





### بسم الله الرحمن الرحيم

وعلى الله الذي لا إله إلا هو نتوكل ، خالق الكائنات ، وخالق المخلوقات ، مُفَرِّقِ الألوان والأجناس واللغات ، الذي كل يوم هو في شأن ، يُعِزُّ من يرى فيه السداد في كل أمة تؤمن بالله ورسوله.

وعلى [ ذلك ]<sup>(١٦)</sup> ما حصل فيما قدّر الله بقدرته الإلهية ، وجعل ولايته الأولى في محمد بن سعود - رحمه الله - فكان العُضيد<sup>(١٧)</sup> المباشِر لنشره<sup>(١٨)</sup> دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - وكان ذلك عام ١١٥٧ هـ ، ثم أُسْتُرسل<sup>(١٩)</sup> بقيامه كراع - عادلاً - ومن عقب عقبه لمدة ١٣٥ عاماً ، ثم حصل على فيصل ما حصل من أسباب وفاته ؛ فتوجه<sup>(٢٠)</sup> الإمام عبدالرحمن بن فيصل بأهله وذويه إلى الكويت ، ومكث هناك ٢٧ عاماً ، ثم أراد الله العلي القدير بإعادة<sup>(٢١)</sup> مجد آل سعود على يد الإمام المظفر ، والمؤسس الكبير عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل - طيب الله ثراه - فغزّا الرياض بغزوته المظفرة<sup>(٢٢)</sup> ، والرجال المخلصين معه (.....)<sup>(٢٣)</sup> المعركة التي حصلت بينه وبين عجلان ، استولى<sup>(٢٤)</sup> على الرياض ، وذلك في عام ١٣١٩ هـ ، ومن يومها وهو يجاهد في إخراج كل دخيل في نجد ، وفي إزالة درن التناحر والخوف من كل قبيلة بعضها على الآخر ، وقد استغرق<sup>(٢٥)</sup> جهاده<sup>(٢٦)</sup> المظفر لمدة ١٩ عاماً.

وفي سنة ١٣٣٨ هـ وجّه غزوة تحت قيادة سمو الأمير عبدالعزيز بن مساعد - وذلك في ١٨ من شهر شوال - إلى أبها - عاصمة عسير - في اليوم الثامن عشر من شهر شوال من عام ١٣٣٨ هـ ، وبعد المعركة التي حصلت في حجلاء يوم الخميس من الشهر نفسه ، وقد ألقى القبض على أسرة آل عائض ، وفي المقدمة حسن بن علي وإخوته ، فأنكفش<sup>(٢٧)</sup> الجنود المذكوره ، وبقي محمد بن سلطان لمدة<sup>(٢٨)</sup> وجيزة ثم وكّل بالنيابة عبدالله بن أحمد بن مفرح ، وتوجه إلى الرياض ، وذلك في يوم ١٨ [من ذي] القعدة من نفس العام.

ثم وصل محمد بن عبدالله الحجازي ومرافقوه ، كل<sup>(٢٩)</sup> من : محمد آل محيا آل راشد ، وصالح بن عبدالواحد ، وسلمان بن محمد ، وإبراهيم بن حيزان ، ومفرح

العتيبي ، ونوار العتيبي ؛ حيث قام محمد الحجازي بتعديل قصر شدا ليصبح ملائماً لسكنى الأمير القادم.

وفي يوم ٣ [من] محرم عام ١٣٣٩ هـ التحقت بالخدمة بأمر محمد الحجازي كاتباً<sup>(٣٠)</sup> براتب ١٥ ريالاً شهرياً<sup>(٣١)</sup>.

ثم صار قدوم الأمير المعين لإمارة أبها عبدالله شويش الوضيحي<sup>(٣٢)</sup> يرافقه المرحوم الشيخ محمد بن عبداللطيف ، [و] يرافق الشيخ كل<sup>(٣٣)</sup> من ابن أخيه ، وفهد الصميت ، وعبدالله بن عمار للقضاء والإرشاد ، وذلك في يوم ١٣ [من] صفر عام ١٣٣٩ هـ ، وكان يرافقهم آل عائض جميعهم ، ومن ضمنهم محمد بن عبدالرحمن الذي راحمه<sup>(٣٤)</sup> الأمير المذكور<sup>(٣٥)</sup>.

ثم استمر الأمير شويش في إمارته حتى يوم ١٢ [من] جمادى الآخرة<sup>(٣٦)</sup> ؛ حيث عُزل عن إمارته ، وتعيّن بدلاً عنه للقيام بإمارة أبها عبدالله بن سويلم - اعتباراً من ١٢ [من] جمادى الآخرة<sup>(٣٧)</sup> عام ١٣٣٩ هـ ، واستمر هذا الأمير حتى آخر شهر ذي القعدة من عام ١٣٣٩ هـ ، ثم عُزل ووصل بدلاً منه فهد العقيلي ، يرافقه الشيخ ناصر بن عبدالعزيز آل حسن - خلفاً عن الشيخ محمد بن عبداللطيف - للقيام بالقضاء ، حيث استمر العقيلي في الإمارة حتى يوم ١٨ [من] ربيع الأول من سنة ١٣٤٠ هـ ، وقد حوَّصر ومن معه في قصر شدا من قبل قبائل عسير.

وكنْتُ أنا - عبدالله بن إلياس - من ضمن<sup>(٣٨)</sup> المحصورين في هذا الحصار.

وفي نهاية الشهر حصل الصلح بين الأمير سالف الذكر وحسن بن علي بن عائض على أن يخرج العقيلي ومن معه من (أخويه) بسلاحهم ، وكل مالهم في وجوه القبائل ، على شرط أن يتوجه<sup>(٣٩)</sup> الأمير هو (وأخويه) إلى الرياض دون أن يبقوا في الخميس أو في بيشة آنذاك ؛ إلا أنه مع وصول فهد العقيلي وأخويه إلى الخميس وردت<sup>(٤٠)</sup> رسائل كل من سعد بن عفيصان أمير الدواسر آنذاك ، وأمير بيشة ابن ثيان يطلبان<sup>(٤١)</sup> تأخره في الخميس ، وهم و (غزوانهم)<sup>(٤٢)</sup> سيصلون لنصرتهم و (أخويه) في الوقت المعين.

ثم غزت قبائل عسير الخميس ، وبعد معركة دارت هناك ألقى العسيرون القبض على العقيلي ، والشيخ ناصر سالف الذكر ، وسعد بن سعيدان المطوع. وقد منع العقيلي ومرافقيه المذكورين الشيخ محمد بن زايد شيخ القصير من قبيلة علكم - على أن لا يُمسوا بأذى.

ثم استمرت الأمور ، واستمرت قبائل عسير حتى وصلت قرية آل عابس في بلاد عبدة<sup>(٤٣)</sup> آل الصقر ، ثم عاد إلى أبها ، واستمر الوضع حتى نهاية جمادى الأولى عام ١٣٤٠ هـ.

وصلت الجيوش في يوم ٢٢ [ من ] جمادى الآخرة<sup>(٤٤)</sup> إلى بيشة ، ثم أبها تحت قيادة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود - ومنها توجهت إلى الخميس ، ومن الخميس إلى أبها - يرافقه في تلك الحملة الشيخ عبدالله بن حسن - يرحمه الله - وسلطان بن بجاد ، والدويش ، والدهينة ، و خليل بن عمر بن قرملة ، وغيرهم من الحضرة والبدو.

وقد هرب كل<sup>(٤٥)</sup> من حسن بن علي بن عائض وبعض أسرته ، والتجؤوا بالشريف الحسين شريف مكة ، وكانت إقامتهم عند أمير القنفذة عبدالله بن حمزة.

وفي [ تلك ] الأثناء ، وصلتني رسالة من محمد الحجازي الذي لازال يبحث عن موقع إقامتي وطلب حضوري لديه في دار أرحامه آل ابن عبشان<sup>(٤٦)</sup> - وصلت إلى المذكور و (أنها أنا وياه)<sup>(٤٧)</sup> وفي صلاة فجر تلك الليلة (تواجدنا) في مسجد برزان الذي كان فضيلة الشيخ عبدالله بن حسن (طيب الله ثراه) يصلي في ذلك المسجد ، ثم سبقناه في منزله الذي يسكن فيه.

وبعد وصوله ذكر له محمد بن عبدالله الحجازي عن موضوع (تواجدي) في القصر إبان ثورة عسير على الأمير فهد العقيلي و(أخويه).

وبعد ذلك مشينا (الجميع) مع فضيلة الشيخ ، حتى حظيت بالمثل بين أيادي قائد السرايا التي وصلت لإخماد ثورة عسير تحت قيادة الملك فيصل بن عبدالعزيز - تغمده الله برحمته ورضوانه - وبعد قناعته (رحمه الله) أمر بأن أكون عند أمير البيارق المدعو

إبراهيم بن ودعان ؛ وذلك لقيام إبراهيم بن ودعان المذكور بحلّ مشاكل الغزوان - كسبه كاتب عنده.

ومن ضمنها [أما] حصل بين غزوان آل عسيلة وغزوان آل جميع في شأن بكرة ضلت ، وذهبت من إبل آل جميع.

وفي تلك اللحظة أظهروا من السجن كلاً من عبيد الحريقي ومحمد العبسي من عبيد المذنب ، وكان صدور الأمر بـ (طق) هؤلاء الاثنين السالف ذكرهما حتى الموت ؛ وذلك بسبب بقائهما في الخميس بعد غزو عسير إلى الخميس.

أما عبدالعزيز الطبقة القحطاني وحرمان الشدي ، فهؤلاء هربوا بعد اختفائهما مع عبيد الحريقي ، ومحمد العبسي ، وهذا<sup>(٤٨)</sup> مما يثبت لكل من يعرف الغزو آنذاك ، ومنهم جراب ابن حسن ، على مطاردة آل عائض .

مشت بعض (الغزوان) التي تحت قيادة سلطان بن بجاد ، والدويش ، والذهينة ، و خليل ابن عمر بن قرمله شيخ بادية قحطان نجد.

وقد صدر أمر قائد الحملة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالعزيز بعدم احتكاك الجيوش السعودية بحدود الشريف الحسين ، وأمرهم بالعودة إلى أبيها. وقد مكث الأمير فيصل مع جيشه في أبيها حتى ١٨ [من] شوال من العام ١٣٤٠ هـ ، ثم تعين بأمره لإمارة أبيها سعد بن سليمان بن عفيصان ، وللقضاء ناصر بن عبدالعزيز آل حسن ، وشيخ الأمير فيصل على قبيلة بني مغيد الشيخ علي بن محمد بن مشية ، وتعيّنت أنا - عبدالله بن إلياس - بأمره الكريم وكيلاً للمالية ؛ وذلك بعد (قناعة) سموه التامة (بتواجدي) ضمن من حوَصر في القصر مع العقيلي<sup>(٤٩)</sup> .

ثم توجه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالعزيز مع جيشه إلى الرياض ، وقد تعين من الغزو مع ابن عفيصان<sup>(٥٠)</sup> ، وهم من الدواسر والحوطة والخرج. واستمرت الأمور على ما ذكر حتى<sup>(٥١)</sup> يوم ٢٢ من شهر صفر عام ١٣٤١ هـ ، حيث وصلت السرية التي كانت بأمر الشريف الحسين ؛ وذلك لمناصرة آل عائض - السرية التي قابلتها في الدرجة<sup>(٥٢)</sup> تحت قيادة سليمان بن سعد بن عفيصان ، وصلت إلى

الدرجة ، وهناك كانت المعركة.

وقد قُتل القائد سليمان بن سعد بن عفيصان ، وولد محمد بن دليم المسمى علي ،  
ومحفر عبد آل عائض ، وغيرهم.

ثم تراجعت السرية السعودية ، وتفرق الكثير ، ومنهم القليل من دخل القصر مع  
كل من جعفر بن عبود ، وجراب بن حسن مع (أخويا) الإمارة ، ثم وصل محمد بن  
دليم أبولعثه على أساس ما بلغه من خبر مقتل<sup>(٥٣)</sup> ولده وهو ملازم القصر مع ابن  
عفيصان<sup>(٥٤)</sup> .

أما شيخ علکم أحمد بن حامد ، فقد انضم إلى من كان بالقصر يرافقه محمد بن  
زايد من قصير علکم<sup>(٥٥)</sup> ، ومحمد بن أحمد بن يحيى .

أما شيخ بني مغيد المدعو علي بن محمد بن مشيبه يرافقه أحد عشر نائباً من نواب  
قبيلة بني مغيد ، وانضم مع من كان بالقصر ، ومن ضمنهم الشيخ عبدالله بن أحمد بن  
مفرح. وقد تواجدت أنا - عبدالله بن إلياس - من ضمنهم بالقصر ، وأغلق القصر  
على من فيه ، وصار المدفع بعد كل عصر يرمي شدا من جبل شمسان ، والرشاش  
يرمي من بيت دابدة زوجة علي الصنعاني ، والأخرى ترمي من منزل محمد الراقدي في  
الربوع.

واستمر الحصار من ٢٥ [ من ] صفر حتى ١٢ [ من ] ربيع الأول ، ثم قدمت السرية  
من الرياض تحت قيادة مترك بن عشق بن شفلوت يرافقه في تلك الحملة محمد بن سعد  
ابن جيفان ، ولدى وصولها إلى الخميس هربت سرية الشريف الحسين تحت قيادة  
الشريف راجح ، وعبدالمعين السالف الذكر منهما ومن معهما ليلاً ، ومن ضمنهم أسرة  
آل عائض بدون قتال ، ودخلت السرية أبها ، وفتح القصر بنصر من الله تعالى ؛ وذلك  
بحسن نوايا الملك عبدالعزيز يرحمه الله تعالى.

وفي أواخر شهر ربيع الأول عام ١٣٤١ هـ توفي سعد بن عفيصان - رحمه الله -  
وبعد دفنه ليلاً قام كل<sup>(٥٦)</sup> من محمد بن دليم ، وعلي بن محمد بن مشيبه ، وأحمد بن  
حامد ، وعبدالله بن أحمد ، وأنا - عبدالله بن إلياس - واتفقنا على تكليف محمد بن

سعد بن جيفان بالقيام بأعمال الإمارة ، وبالفعل حضرنا في قصر شدا ، فاعتذر المذكور بقوله : إنه كان [ في ] مجيئه مرافقاً<sup>(٥٧)</sup> للسرية ، ولا يمكن أن يقبل القيام بأعمال الإمارة إلا بأمر من الإمام عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وفي تلك اللحظة قام محمد بن دليم وطلب منه أن يقوم بأعمال الإمارة ، والتزم<sup>(٥٨)</sup> له محمد بأنه المسؤول فيما ذكر قائلًا له : إن قصدنا نرفع للإمام التعزية في سعد بن عفيصان ، ونخبره بما حصل ، وعلى كل حال فالأمر لله ، ثم لإمام المسلمين .

وعند ذلك ، وبعد إعطائه تعهداً<sup>(٥٩)</sup> من ابن دليم ، وشهادتنا - [نحن] الحاضرين - وافق على القيام بأعمال الإمارة حتى يصدر الأمر الأخير ، وطلبنا منه قيام أحد (أخويه) بحمل رسالتنا إلى الملك عبدالعزيز .

وقد قام بأعمال الإمارة حتى آخر جمادى الآخرة<sup>(٦٠)</sup> ، حيث وصل عبدالعزيز بن إبراهيم أميراً معيناً لإمارة عسير في أول يوم [ من ] شهر رجب عام ١٣٤١ هـ .

ومن نفس العام ، وصلت السرية تحت قيادة عبدالرحمن بن سعيد ، ورابطت في حجلاء بهدف الاستطلاع عن بعض الأشياء بموجب التعليمات الخفية التي كان يحملها القائد المذكور ، وذلك في عهد إمارة عبدالعزيز بن إبراهيم .

وفي شهر محرم عام ١٣٤٢ هـ ، وعلى ما حصل من كسيرة راجح بن عرفج وعبدالمعين ومن معهم من السرية ، ووصول آل عائض إلى القنفذة ، لم يعد الشريف الحسين يصرف لهم شيئاً<sup>(٦١)</sup> يقوم بتأمين معيشتهم ، على ذلك طلبوا في وصول أحمد ابن محيي من سكان السقى ، وقد وصل المذكور إلى القنفذة ، ثم كتب حسن بن علي ابن عائض معه رسائل إلى كل<sup>(٦٢)</sup> من ابن دليم ، وسعيد بن مشيط ، والثالثة للأمير عبدالعزيز بن إبراهيم يطلبون عودتهم إلى بلاد عسير<sup>(٦٣)</sup> .

وقد وصل أحمد بن محيي برسائل لآل عائض إلى المذكورين ، فلبوا الطلب ، ورافقوا المذكور ، وقابلوا الأمير عبدالعزيز بن إبراهيم ، فرحب بطلبهم على أن يكون وصولهم إلى بلدهم آمين ، وفي حالة ما يطلبهم الملك عبدالعزيز - رحمه الله - فإنه يجب عليهم السمع والطاعة ؛ حيث يكون وفودهم إلى إمام عادل ، وقد وافقوا على ذلك<sup>(٦٤)</sup> .

وعند وصولهم قام الأمير عبدالعزيز بما يجب اتخاذه من إكرامهم. وبعد تداول الآراء اتفقوا على أن يذهبوا<sup>(٦٥)</sup> بدون طلب ، وعلى أن يرافقهم كل<sup>(٦٦)</sup> من محمد بن دليم ، وعلي بن مشيه ، وعبدالله بن أحمد بن مفرح ، ومرافق مندوب من الإمارة ، وهو صالح آل جبر. وقد توجهوا إلى الرياض ، وهذه هي الحقيقة. وفي شهر رجب من نفس العام عُزل الأمير عبدالعزيز بن إبراهيم ، ووصل خلفاً عنه الأمير عبدالله بن إبراهيم بن عسكر أميراً للمنطقة ، وكان يحمل معه الأمر الكريم بتعيين الشيخ عبدالوهاب أبو ملح وكيلاً للمالية ، من أجل ما ارتآه جلالة مولاي الملك عبدالعزيز من المصلحة ، والأمر الآخر باسمي أنا - عبدالله بن إلياس - بأن أكون مديراً مسؤولاً في أعمال مالية أبها ، وما يتبعها من المراكز.

وفي أثناء إمارته ، وفي شهر جمادى الأولى عام ١٣٤٣ هـ وصل الأمر بتوجه (غزوان عسير) كل<sup>(٦٧)</sup> من قبائل عسير الأربع ، وقحطان الحاضرة ، ورجال الحجر - إلى حدود بني عمرو [و] غزو قبائل شهران ، الذي يبلغ عدد الكل ٢٥٠٠ غاز<sup>(٦٨)</sup> ، ثم جهزت الغزوان المذكورة بما يلزم لهم من (التزهيّب)<sup>(٦٩)</sup> اللازم. وقد تلقيت أنا - عبدالله بن إلياس - الأوامر في إرسال الطلبات من القهوة ، والغنم ، والدهن ، والحبوب كالشعير على ما قدم من الأوامر ، وعلى أن يكون إرسال الطلبات مع مستنداتنا إلى عبدالله الشيلبي (أبو حماد) وحيث لم يكن آنذاك من الأشياء المطلوبة<sup>(٧٠)</sup> طبع الأوامر ، مما أوجب الحال إرسال كل أمر مع بيانات أنواع الإرسالية ، وذلك إلى عبدالله الشيلبي. وفي شهر ربيع الأول ١٣٤٣ هـ وقع زحف الجيوش السعودية المنصورة لغزو الطائف. وقد سقطت الطائف ، واستمرت الجيوش حتى وصلت إلى الرغامة. وفي أثناء ذلك توجه الشيخ عبدالوهاب أبو ملح يرافقه محمد آل أحمد العسكر ، ومن معهما من الأخويا ، إلى محائل وبارق لاستحصال الجهاز النقدي.

وفي عام ١٣٤٤ هـ : وفي هذا العام ، مشيت أنا - عبدالله بن إلياس - بالمحاسبة ولأول مرة حظيت بالمشول بين يدي جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز.

وفي عام ١٣٤٥ هـ : وصل ابن سليم لاستلام أعمال إمارة القنفذة ، وفي شهر ذي



الحجة من هذا العام توجه علي بن عبده الهلالي لأداء فريضة الحج ، ثم طلب [من] الملك عبدالعزيز بأن يدخل البُرك من ضمن الدولة السعودية ، وذلك على أثر مشكلة حصلت بينه وبين الأدارسة.

وفي عام ١٣٤٦هـ : صار التعدي من شيخ بني مالك [بـ] الطائف ، عبدالله بن فاضل وقتل العاملة ، وصدر الأمر بتزهيّب الغزو من <sup>(٧١)</sup> محایل وبارق مع غزو القنفذة ، وقد كان قائد هذه السرية فهد بن زعير ، وانتهت على ما يرام.

وفي عام ١٣٤٧هـ : تعيين عبدالله بن خثلان مندوباً من قبل الحكومة السعودية في جيزان ، وذلك في عهد قيام الحسن بن علي الإدريسي بأعمال إمارة جيزان وتوابعها ، ثم عُزل عبدالله بن خثلان في نفس العام ، وتعيّن خلفاً عنه صالح بن عبدالواحد ، ثم بعدها صار تنازل الحسن بن علي الإدريسي عن الحكم في جيزان وتوابعها ؛ حيث عُزل صالح بن عبدالواحد ، وتعين لإمارة جيزان وتوابعها لأول مرة فهد بن زعير ، ثم عُزل فهد بن زعير ، وتعين خلفاً عنه حمد الشويعر.

وفي العام نفسه : صارت قضية السُّبلة " البدو " في حركة بادية نجد ، وقد انتهت بسلام ، والحمد لله.

وفي عام ١٣٤٨هـ في شهر رجب ، وعلى هذه استمر الشويعر في إمارته ، وتعيين حمد العبدلي لرئاسة مالية جيزان وتوابعها.

وفي عام ١٣٤٩هـ وفي شهر ربيع الثاني ، صار بعض الإشكال بين يحيى حميد الدين والملك عبدالعزيز في موضوع منبه العر ، فاتفق كل من يحيى بن حميد الدين والملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - لتعيين وفدين من الحكومتين لحل الخلاف ، وأمر الملك عبدالعزيز بتعيين الوفد السعودي تحت رئاسة المرحوم عبدالله بن معمر أمير بيشة ، وكل <sup>(٧٢)</sup> من محمد بن دليم وفهد بن زعير أمير القنفذة آنذاك ، والشيخ عبدالوهاب أبو ملحّة ، وأنا - عبدالله بن إلياس - كمراقق ، والشيخ محمد يحيى عوض باصهي ، وحمد العبدلي.



وفي حالة وصولنا إلى أبي عريش وصل برقية باسم رئيس الوفد من المرحوم الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - يذكر فيها بأن محمد يحيى باصهي (تعذر) بحيث كان مركز الوفدين في جبل النظير ، وقد وصل خلفاً عنه الشريف محمد علي الحازمي ، ثم توجهنا حتى وصلنا إلى جبل النظير ، ثم حصل عدم اتفاق فيها بين الوفدين ؛ وعليه رفع يحيى حميد الدين للملك عبدالعزيز ، فصدر الأمر بنزول الوفدين اليمني والسعودي إلى أبي عريش ، ومن هناك رجعنا إلى أبي عريش حيث حكم حميد الدين في موضع منبه العر سالف الذكر ، فصدر أمر الملك عبدالعزيز بتنازله عن منبه العر ، ثم اتفق الوفدان<sup>(٧٣)</sup> في وضع الحدود على الطريقة التي ترضي الحكومتين وقد انتهت الأمور على ما يرام ، وعاد وفد حميد الدين إلى حكومته ، والوفد السعودي في طريقه إلى جيزان ، ثم وصلت<sup>(٧٤)</sup> برقية بشفرة الشيخ عبدالوهاب أبو ملحمة على أن يكون رئيس الوفد عبدالله ابن معمر (ورفقاء) يقون ، وعلى أنني أنا - عبدالله بن إلياس - أتوجه إلى أبها لقيامي بتزهييب السرية التي كانت قد وفدت تحت قيادة إبراهيم بن<sup>(٧٥)</sup> جماز ، ونزولها إلى حيث إقامة الوفد السعودي لإجراء ما يجب إجراؤه من إصلاحات في قبائل فيفا وبني مالك وبني غازي وما يليها.

ثم انتهت الأمور على الوجه المطلوب ، وصدر الأمر بعزل حمد الشويعر ، وعزل حمد العبدلي ، وتعيين فهد بن زعير أميراً لجيزان ، وقد صدر الأمر من جلالة مولاي الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه.

وفي شهر رمضان (استلمت) الأمر الملكي المطاع برقياً بتوجهي إلى جيزان لحضور دور التسليم فيما بين رئيس مالية جيزان حمد العبدلي وأحمد أبو هليل (المستلم) لمهمة مالية جيزان. وقد توجهت وحضرت إجراء الدور والتسليم ما بين السلف والخلف ، ثم انتهت على ما يرام<sup>(٧٦)</sup>.

وتوجهنا إلى أبها ، ومن أبها توجه رئيس الوفد إلى مقر إمارته في بيشة ، وعاد إبراهيم الجماز ومن معه من السرية إلى أبها ، ثم إلى الرياض.

واستمر عبدالعزيز بن عسكر في الإمارة حتى ١٠/٣/١٣٥٠هـ.

وفي شهر صفر - يوم ١١ - من عام ١٣٥٠ هـ قامت<sup>(٧٧)</sup> ثورة الإدريسي على الطارفة التي<sup>(٧٨)</sup> كان في إمارتها فهد بن زعير - كما أسلفت سابقاً - وصدر الأمر بإحضار غزو عسير، وكانت تحت قيادة الشيخ عبدالوهاب أبو ملحّة ، ثم توجهت السرية حتى وصلت إلى صبياء بدون أي معارضة ؛ وهذا من حسن نوايا جلاله مولاي الملك عبدالعزيز.

ثم بعدها وصلت غزوان الوديان تحت قيادة خالد بن لوي ، ثم وصلوا إلى أبيها ، وقد اعترى خالد بن لوي المرض ، وتوجه على أكتاف الرجال - وذلك في أواخر شهر رجب من العام نفسه ١٣٥٠ هـ - حتى وصل إلى وادي بيض ، وهناك توفاه الله.

وقد صدر الأمر بأن يكون سعد بن خالد بن لوي قائداً لغزو عسير والوديان.

وفي شهر رمضان من نفس [ العام ] قدم صاحب السمو الأمير عبدالعزيز بن مساعد ، ومن يرافقه من الغزو من بدو وحاضرة ، وتوجه بعض قبائل جيزان الذين (تواجدوا) في الدرب قرب الملحاء ، ثم مشت الغزوان حتى صارت المعركة بينهم وبين بني غازي ومن تبعهم.

ثم وصل عمر بن ربيعان ومن يرافقه من الغزو وبادية نجد وقدرهم (٧٠٠٠) جندي ، وتوجهت في طريقها بعد تزهيهم بكل ما يلزم ، حتى التحقت بمن قبلها من الغزوان ، وصار القائد العام آنذاك المرحوم سمو الأمير عبدالعزيز بن مساعد.

وبعدما انتهت الأمور على الوجه المرغوب ، [ كان ] تعيين حمد الشويعر لإمارة جيزان للمرة الثانية.

وفي عام ١٣٥١ هـ في شهر ربيع الأول - يوم ١٠ - وصل تركي السديري أميراً لمنطقة عسير ، يرافقه (١٠٠٠) جندي من الهجانة تحت قيادة صالح البلاع.

وفي عام ١٣٥٢ هـ من شهر رجب ، وصل محمد بن سلطان في ٢٥ سيارة لوري محملة بالسلاح والمعدات ، وعند وصولهم إلى الخميس طلب حضوري أنا - عبدالله بن إلياس - لكون الشيخ عبدالوهاب مريضاً<sup>(٧٩)</sup> و (استلمنا) الأسلحة بما فيها من البيانات الممثلة لمن يصل إلى أبيها والخميس من الغزو ، و (استلمنا) ذلك ، ورجع محمد بن

سلطان لكونه قائد الهجاة العامة.

وفي شهر شعبان من عام ١٣٥٢ هـ قدم صاحب السمو الأمير فيصل بن سعد ومن يرافقه من الغزوان ، ثم وصلت بعض الأرزاق من الخزينة الخاصة ، وكان ذلك في شهر رمضان من عام ١٣٥٢ هـ ، حتى كان قدوم سيدي الأمير سعود - طيب الله ثراه - ومن معه من الأسرة والغزو.

ثم وصل وفد الإمام يحيى تحت رئاسة عبدالله بن الوزير ، ومن معهم : عبدالله زبارة ، وعبدالله بن مناع ، ومرافقوهم ، والوفد السعودي تحت رئاسة فؤاد حمزة ورفاقه.

ومنها استمررنا<sup>(٨٠)</sup> في العمل في كل ما يلزم لا من ناحية الغزو وقادته [فحسب] ، ولا من ناحية ما يلزم للوفدين اليمني والسعودي.

وبعد عدم الاتفاق بين الوفدين ، صدر الأمر بغزو الجيوش السعودية إلى نجران ، والجهة الثانية الحماد<sup>(٨١)</sup> ، والثالثة ظهران الجنوب.

ولا زلنا ما بين تحميل ما يجب إرساله في الجبهات الثلاث<sup>(٨٢)</sup> وما نقوم به من التزهيب للغزو حتى كان انتهاء المهمة في شهر رجب عام ١٣٥٣ هـ.

وفي عام ١٣٥٧ هـ وصلت إلى الرياض في شهر جمادى الأولى من العام نفسه ، تعيينت بأمر مولاي الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - في عمل كتابي في الشعبة السياسية.

واستمررت<sup>(٨٣)</sup> في العمل إلى ١٨ [من] ذي القعدة عام ١٣٥٨ هـ ، ثم صدر الأمر بموجب طلبي ، وبعد توصية جلالة مولاي الملك عبدالعزيز على وزير المالية آنذاك عبدالله السليمان (٢٠٠٠٠)

ثم مكثت في المكتب الخاص ، ما بين المكتب الخاص وإلى قسم " اللوازمات"<sup>(٨٤)</sup> التي كانت تحت رئاسة عبدالله السعد.

ثم في شهر صفر - يوم ٦ - من عام ١٣٦١ هـ طلبت الإعفاء ، وتوجهت إلى أبها. وقد توفي جلالة مولاي الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - عام ١٣٧٣ هـ في مدينة

الطائف ، ثم نقل جثمانه إلى مدينة الرياض ، ودفن بمقبرة العود ، أما الملك سعود - يرحمه الله - فقد توفي باليونان عام ١٣٨٨ هـ ، أما مولاي الملك فيصل بن عبدالعزيز فقد توفي في شهر ربيع الأول عام ١٣٩٥ هـ بالرياض ، والملك خالد - طيب الله ثراه - فقد توفي عام ١٤٠٢ هـ في مدينة الطائف .

هذا ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .  
(هذه) <sup>(٨٥)</sup> مذكرة للشيخ عبدالله (ابن إلياس) بن عبدالرحمن <sup>(٨٦)</sup> .

في الجبلات الثمينة وما تقوم به من لزهيب للفرح حتى كان في سنة  
السنه في شهر رجب عام ١٢٥٢ هـ

وفي عام ١٢٥٨ هـ وصلت إلى الرياض وفي ذلك في شهر جاد من الايام من العام فمعه  
تقيت بأمر مولاي الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه في مل سكايا  
في بيت به السبيل ما سخرت في العمل إلى اذ عيت لفقه  
عام ١٢٥٨ هـ ثم صدر الأمر بزوج طيب وبعد توضيح جهلته  
مولاي الملك عبدالعزيز مع وزير المالية آنذاك طيب الله  
السلطان ثم مكنت في المكتب الخاص ما يبيد المكتب الخاص  
وإلى قسم اللوازم التي كانت تحت رئاسة عبد الله  
ثم في شهر صفر يوم ٦ من عام ١٣٦١ هـ طلبت برغلا  
وتوجهت إلى أسبلا x x  
وقد توفيت جهلته مولاي الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه  
عام ١٢٦٢ هـ في مدينة طائف ثم نقل جثمانه إلى مدينة الرياض  
ودفن بجبلة السور أما الملك سعود رحمه الله فقد توفيت باليونان.  
١٢٨٨ هـ أما مولاي الملك فيصل به عبد العزيز فقد توفيت في شهر ربيع الأول  
الاول عام ١٢٩٥ هـ بالرياض والملك خالد طيب الله ثراه فقد توفي  
عام ١٣١٢ هـ في مدينة طائف //

هذا وهو لك مع سينا تحية وعليه له وصية  
سلم

هذه مذكره للشيخ عبد الله بن عبد الله  
به السكايا

### ثالثاً : ملاحق خاصة بهذه الدراسة:

مراسلات تخص ابن إلياس من جهات حكومية تؤكد الدور الوطني الذي قام به لخدمة الوطن في عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل.

#### أ - مراسلات من جهات حكومية إلى ابن إلياس :

- ١ - مراسلات من الملك عبدالعزيز إلى الشيخ عبدالله (ابن إلياس).
- ٢ - مراسلات من عبدالوهاب محمد أبو ملحمة إلى عبدالله بن عبدالرحمن (ابن إلياس).
- ٣ - رسالتان من الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى عبدالله (ابن إلياس).

#### ب - مراسلات حكومية تتعلق بتكريم الدولة لابن إلياس تقديراً لجهوده الوطنية.

- ١ - رد أمير مقاطعة أبها على برقية وكيل وزارة الداخلية ، وفيه مجمل خدمات عبدالله بن عبدالرحمن (ابن إلياس) للدولة تمهيداً للنظر في صدور معاش استثنائي له بتاريخ ١٣٨٦/١/٢٥ هـ.
- ٢ - مذكرة وزير الداخلية لجلالة الملك بالتوصية من أجل تخصيص راتب كامل للسيد / عبدالله بن عبدالرحمن (ابن إلياس) بعد خروجه إلى المعاش. مؤرخة بتاريخ ١٣٨٦/٤/١٣ هـ.
- ٣ - خطاب توصية من أمير مقاطعة أبها إلى الملك فيصل بن عبدالعزيز من مجمل الأعمال الجليلة التي أداها عبدالله بن عبدالرحمن (ابن إلياس) بتاريخ ٩/٨/١٣٨٦ هـ.

## أ - مراسلات من جهات حكومية إلى ابن إلياس :

١ - مراسلات من الملك عبدالعزيز إلى الشيخ عبدالله (ابن إلياس) .

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق خير وسرور انشا الله

ثم ما ذكرتم بكتاباتكم المؤرخ الجاري كان عندنا معلوم ، خصصنا  
 ما ذكرتم عن اجتيازكم بحفظ بيت المال ووارثاته وكذلك التقيت  
 على المباريف بآرك الله فيكم على اجتيازكم وانشا الله توصلنا  
 بذي النقة والاجتياز في ذلك وعن سكون الاحوال الحمد لله  
 رب العالمين على ذلك وعن تهنيتكم لنا بemie الفطر السعيد  
 واعلان ملكية نجد نثل الله ان بقدر ما فيه الخير ومن  
 المواقب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا منكم

[٢٠٦]

في ٤ صفر سنة ١٢٤٦

من عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل فيصل الى جناب المكرم الفخيم عبد الله بن عبد الرحمن الياس  
 سلمه الله ، بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم كتبكم المؤرخ ١٢٤٦ هـ محرم  
 وصلت وما ذكرتم بوجاه كان عندنا معلوم اخبار طرقتكم استتم الافادة وعن اخبار  
 طرفنا فبني من فضل الله ساكنه ولم يجد ما يجب الافادة الاخبار والمخافة انزعج الله  
 الجدير شكر نعمه هذا ما لزم بيا نه والله يحفظكم والسلام

٢- مراسلات من عبدالوهاب محمد أبو ملحه إلى عبدالله ( ابن إلياس ) .

من عبدالوهاب محمد أبو ملحه إلى غياث بن علي بن جريس  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام خطكم المقيم من دياركم صارت بحكم معانيكم من غير ما  
ما كان لكم من الصالح بل في غير ما أرسلها لنا بوجه السرعة الله هذه ما أنتم عابدين في حفظكم

ودمتم أبو ملحه

في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ  
بمدينة إيلها في بلاد الشام  
بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

من غياث بن علي بن جريس إلى عبدالوهاب محمد أبو ملحه  
بسم الله الرحمن الرحيم  
في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ  
بمدينة إيلها في بلاد الشام  
بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ



٣- رسالتان من الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى عبدالله (ابن إلياس).

بسم الله

من سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفحل الجناح الكم عبد بن إلياس سلمه الله  
 "سلم عليكم دعدا من ربكم نعمة ذاكتم فاصكم حمد الطيبين بياريت يحلوا اوراق  
 وجنانة وتفصيل ثلثنا غنة حرة ولانذ خرون بيا بيل فينا كذا بكة حنا حولة  
 عليكم الاضوان فخرها بهم نخزوهم به جالا وسبا عدا البديري في حب البعاريين والبا  
 الذي بيل زهاجهم رزق الانسان الذي ما يقع في حالهم فعب ما لنا في بضعته بعد  
 حاجم ذات اننا فكم البركة والهداية هذه اهلتم تعرفتم بكم  
 لاني واصكم علي بن رحيان مع الياس بن الطيبين فريضت الله في عا لاهم

بسم الله الرحمن الرحيم

ديوان ولي عهد

المملكة العربية السعودية

الأمير سعود

من سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفحل الجناح الاخ الكم عبد بن  
 الياس سلمه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام بعد ذلك  
 طرف من ربيعان وقومه الروقه حولنا لم عليكم في سها بهم الرزق والقنوه  
 فقط فانتم انشاء الله تحصلوا على ثمارهم وشيلوكم لهم مع جماعيل و  
 امصو على جميع التثيلات ونجاشها وحنا عفا السديري بنك  
 ومصناه ولا بعد فكم صوفه انشاء الله هذا ما لزم تعريفة و

السلام على ذي

من طرف القوم كلهم حولنا على سها بهم في الخيس امصو على نجاشهم فكم

ب- مراسلات حكومية تتعلق بتكريم الدولة لابن إلياس تقديراً لجهوده الوطنية .

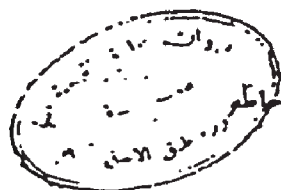
١- رد أمير مقاطعة أبها على برقية وكيل وزارة الداخلية ، وفيه مجمل خدمات عبدالله ( ابن إلياس ) للدولة تمهيداً للنظر في صدور معاش استثنائي له بتاريخ ١٣٨٦/١/٢٥ هـ .

٢٩٠٩  
٢٨٦

بمادة رقم ..... ل وزارة الداخلية .....  
بعد التمهيد والاحترام /

اشارة الى برتيمه سماديتكم رقم ٨١٦٩ في ٢٢ / ١١ / ٨٥ هـ بتبليغ  
بمكتبها نا محمد ماثكا تب المجلس الاداري عبد الله بن عبد الرحمن بن الهاس الذي يملسني  
الن الثاني نوني في الند مه الحكومه وطلبه اقدم لسماديتكم من طيه استعما  
الذ كبر مرتقا به مستندات خد ما ته بها وطلبه يتلج لسماتكم ان للذكور في خدمة  
الدوله زماة بحته واربعون عاما لهداها ان عام ١٣٣٩ ولا زال يحمل حتى الان متدرجا  
في عدوة ونا ثلث ما سه ربيت ان الذ كبر بها لظن في خد ما .....  
اذا ن معا طية بهوجب نظام التنا عد ورا به غسا كه وطلبه وسيمون رالا لاسا وى مع  
قبية خد ما ته في الدوله اذا انه من ما سر اول العهد السمودي الزاهر وند مولى  
مدد تيجور من الوحا ثلث الها مه كا يتلج من الستندات المرتبة ووجسو الذكور مرس  
ميررسه على مجلس الوزراء للنظر به نظرة غلله لانه مستعمل العمل  
والتد ير من مرس السوليين نظرا ما لد مه من خد مات ثلثه للفراسمه  
ولسماديتكم اشبه تميا تن .....  
امير مقاطعة أبها

سره للطف



... تب المجلس الاداري عبد الله بن الهاس  
٢/٤

٢- مذكرة وزارة الداخلية لجلالة الملك بالتوصية من أجل تخصيص راتب كامل للسيد / عبدالله ( ابن إلياس ) بعد خروجه إلى المعاش . مؤرخة بتاريخ ١٣/٤/١٣٨٦ هـ .

الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز

وزارة الداخلية ( مديرية شؤون الموظفين )

امعة

رقم: ٣٧٧-  
التاريخ: ١٣٧٠/٤/١٣  
الترابع

حضرة صاحب الجلالة رئيس مجلس الوزراء

المعظم

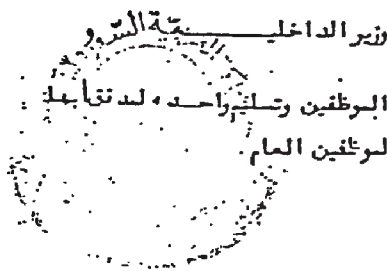
بعد التوبة والاحلال .

سبق ان رفع لنا اميرائنا بخطابه رقم ١٥١٠ في ١٠/١٠/٨٥ هـ بان الوكيل جازا لامارة بالرتبة الثانية عبد الله بن الياس يبلغ سن السنين في نهاية عام ٨٥ هـ ورجا مخايرة النقام السام في تدب يد خدمته الى ما بعد الغاية والسنين وتمديد ذلك عند تامين صورة من بيان خدمته بصورة من حفيظة نفوسه نور الدين بخطابه الدوج رقم ٢٠٢/٢٥/٨٦ هـ واتضح لنا من حفيظة نفوسه بان من مواليد عام ١٢١٥ هـ وان قد تجاوز في الخدمة المدة القانونية النصوص عليها في المادة ١٢٥ من النظام وبما كانت الوزارة تعد الاجراءات اللازمة فوجئت بقرار امارة ابداء رقم ٥٧/٥٨٢/٣ في ١٣/٣/٨٦ ويقضى باحالة للتقاعد وقد اعتبر تاريخ الابتكاف من تاريخ صدور القرار .

من هنا نفخ ان المذكور قد بقى على رأس العمل مدة عشر سنوات وثانية اشهر واثني عشر يوما بعد بلوغه السن النظامية باعتبار ان تاريخ ولادته في ١/٧/١٣١٥ هـ ولا يفوت بالنسبة ان العمل لهذا الرجل من خدمته تجلية كد في الدولة ولقد كان في عهد المغفور له جلالة الملك الراحل يكلف من لدن جلالتهم سيرة وان بمثابة نقطة اتصال بين بيت ال حبيب الدين والبيت السعدي الماركبايد ورجالاتكم من صير الخطابات الرفقة الصادر من المغفور له . وقد استرحم من جلالتكم المعطف باملاكه واتباعه الذي يتقاضا ساليا والبالغ من رغبته وسيمين ريال تدبيره السابق خدمته لانتقل عن سنة وثلاثين عاما وقد ذكر انه ذو عائلة كبيرة وليس لديه من المال ما يقابل به نفقاته المتبقية من الحياة ارجو بعد الاطلاع التكم بالامر الكريم نحو المدة الزائدة وبالتالي نحو طلبه تخفيض راتبه الذي يتقاضا كاملا والامر

لولىه والله يراكم  
م/م

مورد / لامارة ابداء للاحاطة .  
للملحة مما شئت لتقاعد



٣- خطاب توصية من أمير مقاطعة أبها إلى الملك فيصل بن عبدالعزيز من مجمل الأعمال الجليلة التي أداها عبدالله (ابن إلياس) بتاريخ ١٣٨٦/٨/٩ هـ .

الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز  
وزارة الداخلية  
المنطقة أبها

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم  
التاريخ ١٣٨٦/٨/٩ هـ  
التوايح

حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك فيصل بن عبدالعزيز  
بعد التحية والجلال ، والدعاء لجلالتكم بدوام العز والجلال والبقاء  
تعرض لجلالتكم بان حامل كتابنا هذا هو خادكم (عبدالله بن علي بن إلياس)  
والذكر من ايمان اهالي منطقة أبها ومن اخليها الخلفاء الذين استولت حكمكم المنطقة على هذه المقاطعة  
في سنة وثلاثين حكومته بدأها من عام ٢٩ هجرية حينما استولت حكمكم المنطقة على هذه المقاطعة  
واحتل على حكومتكم زادله هو مدير مالية أبها ، وقد قابل في تلك السنين من الالف والمئتين ما يشكر عليه  
وما يرهق على حقيقة اخلاصه وولائه للحكومة من فحين ذلك ان الذكر قد تمسك ليدنا انه كان يسمع  
تصر الحكومة بأبها محاصرا مع طوارق أبها في ذلك الوقت قبل العقول محمد بن سليمان بن فهدان  
وان حياته قد تعرضت للموت مستعينا بها في مسهل الخلاصه ولله الحمد والمنة وقد استمر في  
عمل ادارة مالية أبها وقد ابدى اجتهدا مشكورا في تجديد لوان الحيز من المردية في ثورة الان  
عام ١٣٥٠ وفي حرب اليمن عام ١٣٥٢ وقد للتجمل اخبر مكتب ادارة أبها في عام ٦٦ وكان مثال الجند  
والاخلاص الى ملكه وفي هذا العام احميل الى المتقاعد حينها بلخ راتيه (٢٥٠ ريال) ولما كان الذكر ذو عائلة  
كبيرة فوجد انفس شبابه وقوته ونشاطه في خدمة الحكومة فان الامر مطم انه يحكيه الذكر بمطقة  
جلالتكم وشفتكم وذلك بمدور الامر الملك بن الجليل البطل علي من ياتى بالهاتم المذكور كامل راتيه  
مطبقا عليه رتا مينا لمينته ومالكته وتغير لا خلاصه وولائه وساهل خدماته في

والله بهم توفيقا لكم مولانا الملك  
وكيل رئيس منطقة أبها  
المنطقة

ديوان  
لجنة مقاطعة أبها

## الهوامش

- (١) مذكرة (غير منشورة) من الأستاذ/ محمد أحمد أنور عن مدينة أبها حضارياً وسياسياً أصلها وصورتها ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (١٧٨٦-١٧٨٧) \* مقابلة مع الأستاذ/ يحيى بن حسن بن مستور في منزله بأبها في (١٠/١١/١٤١٥هـ) \* ويتضح من هذه المصادر أن ابن إلياس قد ولد عام (١٣١٥هـ) وتوفي عام (١٤١٦هـ).
- (٢) المصدر نفسه.
- (٣) يقصد الراوي بجدا ابن إلياس هنا ، أي أحمد ، ولم يذكر الزمن الذي قدم فيه إلى أبها ، ولكن من المؤكد أن ذلك كان في أوائل القرن الثالث عشر الهجري ؛ لأن عبد الله (ابن إلياس) ولد منذ أوائل القرن الرابع عشر الهجري \* مقابلة مع الأستاذ/ يحيى بن حسن بن مستور في منزله بأبها في (٧/٥/١٤١٤هـ ، ١٠/١١/١٤١٥هـ).
- (٤) لمزيد من التفاصيل عن مدينة أبها وأحيائها قديماً ، انظر كتابنا : أبها حاضرة عسير ٠٠٠ دراسة وثائقية ، ص ٢٢ ومابعداها.
- (٥) مذكرة (غير منشورة) من الأستاذ/ محمد أحمد أنور عن مدينة أبها حضارياً وسياسياً ، أصلها وصورتها ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (١٧٨٦-١٧٨٧) \* وثائق أخرى خاصة بـ (ابن إلياس) ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢١١٣ ، ٢١١٨) \* مقابلة مع يحيى بن مستور في (١٠/١١/١٤١٥هـ).
- (٦) تقع قرية آل ويمن إلى الغرب من مدينة أبها وإلى الجنوب من جبال السودة ، ويوجد حولها مناظر طبيعية جميلة يرتادها الزوار والسواح من داخل منطقة عسير وخارجها.
- (٧) ولمزيد من التفاصيل عن تلك المدرسة الرشدية ، انظر كتابنا : تاريخ التعليم في منطقة عسير (١٣٥٤-١٣٨٦هـ/ ١٩٣٤-١٩٦٦م) \* الجزء الأول ، ص ٣٤-٣٥ ، مذكرة (غير منشورة) عن تطور التعليم في منطقة عسير (خلال القرن الرابع عشر الهجري) ، للأستاذ/ محمد أحمد أنور ، ورقمها ضمن مكتبة الباحث (١٢٣٧-١٢٥٦) مجموعة رقم (١).
- (٨) يقصد بذلك الحكم العثماني الأخير لبلاد عسير من عام (١٢٨٩-١٣٣٧هـ) لمزيد من التفاصيل عن هذا العصر ، انظر مقالنا " وثائق من عسير خلال الحكم العثماني (١٢٨٩-

- (٩) "١٣٣٧هـ"، وقد نشر في كتاب :- صفحات من تاريخ عسير ، الجزء الأول ، ص ٦٧ - ٩٠
- (٩) لم نجد تفصيلات عن القاضي البشوري ، وإنما عثرنا على بعض الصكوك والوثائق الشرعية التي تعود إلى فترة قضائه في مدينة أبها خلال عام ١٣٣٠هـ . أما الراوي لهذه التفصيلات فهو يحيى بن مستور الذي زودني بمذكرة تقع في صفحتين عن عبد الله ابن إلياس ، وتوجد هذه المذكرة ضمن أوراق الباحث تحت رقم (٢٣٠٨).
- (١٠) وأولئك الأمراء الخمسة هم :- شويش بن ضويحي ، وعبد الله بن سويلم ، وفهد العقيلي ، وسعد بن عفيصان ، ومحمد بن جيفان. وللمزيد انظر كتاب أبها حاضرة عسير ، ص ٦٠.
- (١١) يبدو أننا وقعنا في خطأ في حديثنا عن الأمير / عبد الله بن عسكر في كتابنا :- أبها حاضرة عسير ٠٠٠ دراسة وثائقية ، حيث ذكرنا أن تاريخ إمارته في عسير يمتد من (١٣٤٣-١٣٥٢هـ) في حين أن ابن إلياس في المخطوط الذي سنورده في الصفحات القادمة من هذا البحث ذكر أنه تولى إمارة عسير في شهر رجب عام ١٣٤٢هـ ، وفي اليوم العاشر من شهر ربيع الأول عام ١٣٥١هـ ، وصل تركي السديري أميراً على منطقة عسير ، في حين أن عبد العزيز العسكر تولى إمارة عسير بعد والده عبد الله العسكر لعدة شهور ، فلا يستبعد أن إمارة عبد الله العسكر امتدت من عام ١٣٤٢ حتى عام ١٣٥٠هـ.
- (١٢) لدى الباحث عشرات الوثائق التي تعكس الأعمال والمنجزات التي شارك فيها عبد الله ابن إلياس خلال عصر الحكومة السعودية الحالية ، وهذه الوثائق توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت الأرقام التالية (٢١١٠ ، ٢١٥٩).
- (١٣) في حوزة الباحث العديد من الوثائق التي تؤكد صحة هذه الأقوال ، وأرقامها ضمن أوراق مكتبة الباحث : (٢١١٠ - ٢١٤٥). أيضاً وردت هذه المعلومات في المذكرة التي زودنا بها الأستاذ/ يحيى بن حسن بن مستور ، ورقمها ضمن أوراق مكتبة الباحث (٢٣٠٨).
- (١٤) لقد زودنا الأستاذ / ابن مستور بمعلومات ثرة عن ابن إلياس ، وخصوصاً حول ما يتعلق بلطفه ، وحسن معشره ، وأخلاقه ، وكرمه ، وأمانته ، وإخلاصه. وهذه المعلومات توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٠٨) ، كما التقى الباحث بالشيخ ابن إلياس في مقابلة خاصة بمنزله الكائن بحي الخالدية في أبها في ١٢/٩/١٤١٤هـ ، ١٥/١٠/١٤١٤هـ ، وقد كان (رحمه الله) على قدر كبير من الأخلاق ولطف المعشر رغم كبر سنه واشتداد المرض عليه آنذاك.

- (١٥) يوجد لدى الباحث عشرات الوثائق والمراسلات من تدوين ابن إلياس ، وخصوصاً عندما كان يعمل في مالية أبها ، ويظهر على جميع كتبه ومراسلاته جمال خطه وجودته.
- (١٦) زيادة يستقيم بها النص ، وكل ماورد - بُعد - بين معقوفين ، فهو زيادة .
- (١٧) كذا في الأصل ، وهو يريد : العَضُد بمعنى المعين ، فعبر بالعضيد ، وهو في اللغة : ما قطع من الشجر ، والنخلة التي لها جذع يتناول منه المتناول - انظر اللسان ( عضد).
- (١٨) في الأصل : لنشرة.
- (١٩) وردت بالهمزة وصحتها (استرسل).
- (٢٠) في الأصل : فتوجة.
- (٢١) وصحة الكلمة (بإعاده).
- (٢٢) والأصح (المظفرة).
- (٢٣) كلمة لم نبتين صحة قراءتها ويستقيم الكلام لو أنه قال : - (ويعقب).
- (٢٤) وردت الكلمة بالهمزة في الأصل والأصح (استولى).
- (٢٥) وردت الكلمة بالهمزة في الأصل والأصح (استغرق).
- (٢٦) في الأصل (جهادة) وصحتها (جهاده).
- (٢٧) كذا في الأصل ، ويقصد بذلك عودة أو رجوع الجنود المذكورة.
- (٢٨) هكذا وردت في الأصل وصحتها (لده).
- (٢٩) في الأصل : كلاً من .
- (٣٠) في الأصل : كاتب.
- (٣١) في الأصل : شهري.
- (٣٢) وردت كلمة "الوضيحي" والأصح الضويحي ، وربما حدث هذا الخطأ من الكاتب الذي أملى عليه ابن إلياس.
- (٣٣) في الأصل : كلاً من .
- (٣٤) راحمه بمعنى صاهره .
- (٣٥) للمزيد من التفصيلات عن تاريخ عسير أثناء دخولها تحت لواء الملك عبد العزيز (يرحمه الله) انظر : هاشم النعمي ، تاريخ عسير ، ص ٢٦٣ ، وما بعدها ؛ غيثان بن علي بن جريس "ملاح

من حياة الأمن والاستقرار في عسير في عهد الملك عبد العزيز "مجلة العرب ، ج١ ، سنة (٢٧) (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ص ٢٧ - ٤٤.

(٣٦) في الأصل جمادى الثانية.

(٣٧) في الأصل جمادى الثانية.

(٣٨) في الأصل : من ضمن من المحصورين - بزيادة (من) قبل المحصورين ، ولعله سهو من الكاتب.

(٣٩) في الأصل : على أن يكون يتوجه.

(٤٠) في الأصل : ورد.

(٤١) في الأصل : يطلبون .

(٤٢) غزوانهم : أي أفراد قوة القتال.

(٤٣) في الأصل : عبيده.

(٤٤) في الأصل : جمادى الثانية.

(٤٥) في الأصل : كلاً من .

(٤٦) في الأصل : بن عبشان.

(٤٧) كذا في الأصل ، وربما قصد أنه لم يكن إلا هو ومحمد الحجازي الذي كان مديراً للمالية في أبها آنذاك.

(٤٨) في الأصل : وهذه.

(٤٩) ومن يطلع على أرشيف مالية أبها يجد مئات الوثائق المحررة بخط ابن إلياس ، وهذا مما يؤكد على اجتهاده وإخلاصه أثناء عمله بالمالية.

(٥٠) في الأصل : بن عفيصان.

(٥١) في الأصل : على مذكره يوم ...

(٥٢) الدرجة : اسم مكان وقعت به المعركة بين الشريف وقوات عسير ، ولم نتوصل حتى الآن إلى معرفة المكان الصحيح لهذه الموقعة ، ولكن من المحتمل أنه يقع في الأجزاء الشمالية من حاضرة أبها .

(٥٣) وردت في الأصل : قتلة.

(٥٤) في الأصل : بن عفيصان.



(٥٥) قصير عليكم ، أي موطن من مواطن بلاد عليكم على مقربة من أبها ولازال يسمى بهذا الاسم حتى الآن.

(٥٦) في الأصل : كلاً.

(٥٧) في الأصل : مرافق ، وما بين المعقوفين زيادة يستقيم بها المعنى.

(٥٨) حدث سهو من الكاتب ، فكرر العبارة بغير داعٍ لذلك ؛ ففي الأصل : وطلب منه أن يقوم بأعمال الإمارة ، والتزم له محمد دليم ، وطلب منه أن يقوم بأعمال الإمارة ، والتزم له محمد....

(٥٩) في الأصل : تعهد.

(٦٠) في الأصل : جمادى الثانية.

(٦١) في الأصل : شيء.

(٦٢) في الأصل : كلاً.

(٦٣) للمزيد من التفاصيل عن تاريخ الحياة السياسية في عسير في بدايات حكم الملك عبد العزيز آل سعود، انظر: هاشم النعمي، تاريخ عسير، ص ١٥٨ وما بعدها، محمد آل زلفة - عسير في عهد الملك عبد العزيز، ص ٢٤ وما بعدها ؛ غيثان بن جريس \* أبها حاضرة عسير، ٦٠ وما بعدها.

(٦٤) المصدر نفسه.

(٦٥) في الأصل : يذهبون.

(٦٦) في الأصل : كلاً.

(٦٧) في الأصل : كلاً.

(٦٨) في الأصل : غازي.

(٦٩) أي التجهيزات اللازمة للقتال .

(٧٠) في الأصل : المطلوب.

(٧١) في الأصل : ومن .

(٧٢) في الأصل : وكلاً.

(٧٣) في الأصل : الوفدين.

(٧٤) في الأصل : وصل.

(٧٥) في الأصل : من.

(٧٦) كانت مالية جازان تابعة إدارياً لمالية أبها، وقد عثر الباحث على عشرات الوثائق الخاصة بمالية جازان ومراسلاتها مع مالية أبها، كما احتوت بعض تلك الوثائق أيضاً على ميزانيات كاملة لمؤسسات إدارية في جازان خلال الستينيات من القرن الهجري الماضي، وأرقامها ضمن مكتبة الباحث هي :

(٨٤١، ٢٥٩-١٤٠١، ١٠٩٥، ١٠٨١، ٩٨٣، ٩٥٢، ٨٤٤-١٤٨٢).

(٧٧) في الأصل : ثم.

(٧٨) في الأصل : الذي.

(٧٩) في الأصل : مريض.

(٨٠) في الأصل : استمرينا.

(٨١) الحماد : موقع يقع بين نجران وظهران الجنوب.

(٨٢) في الأصل : الثلاثة.

(٨٣) في الأصل : استمرت.

(٨٤) اللوازمات : قسم مالي كبير في وزارة المالية يعمل على إدارة الصرف في الوزارة آنذاك.

(٨٥) في الأصل : هذا.

(٨٦) في الأصل : عبدالله بن عبدالرحمن بن إلياس. والمقصود بابن إلياس هو عبدالله وليس عبدالرحمن .

## مصادر ومراجع البحث

### أولاً : مذكرات + وثائق ( غير منشورة ) :

- مذكرة من الأستاذ/ محمد أحمد أنور عن مدينة أبها حضارياً وسياسياً، أصلها وصورتها ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (١٧٨٦-١٧٨٧).
- مذكرة عن تطور التعليم في منطقة عسير ( خلال القرن الرابع عشر الهجري) للأستاذ/ محمد أحمد أنور، ورقمها ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (١٢٣٧-١٢٥٦) مجموعة رقم (١).
- مذكرة من تدوين الأستاذ/ يحيى بن حسن بن مستور عن الشيخ (ابن إلياس)، أصل وصورة هذه المذكرة ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢١١٣، ٢١١٨، ٢٣٠٨).
- مذكرة عن إدارة المالية في أبها من الأستاذ/ محمد بن عبدالوهاب أبو ملحّة بتاريخ ١٦/١/١٤١٦ هـ ، وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (١/٢٠٠٧-٧/٢٠٠٧).
- مذكرة عن التطور الإداري والتعليمي في منطقة عسير خلال الخمسينيات والستينيات من القرن الهجري الماضي ، وكاتبها الشيخ / عبدالملك الطرابلسي ، وأرقامها ضمن مكتبة الباحث تحت رقم [١٢٩٩-١٣٠٨ مجموعة رقم (١)، ١٣٠٩-١٣١٦ مجموعة رقم (٢)].
- وثائق (غير منشورة) تعكس الأعمال والمنجزات التي شارك فيها الشيخ / (ابن إلياس) خلال عهد الحكومة السعودية الحالية ، وصور هذه الوثائق توجد ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (٢١٥٩، ٢١١٠).

### ثانياً : المقابلات الشخصية :

- مقابلات مع الأستاذ/ يحيى بن حسن بن مستور في منزله بأبها، في ٢٢/١٢/١٤١٣ هـ ، ٥/٧/١٤١٤ هـ ، ١٠/١١/١٤١٥ هـ.
- مقابلة مع الشيخ (ابن إلياس) في منزله بحي الخالدية بأبها في ١٢/٩/١٤١٤ هـ ، ١٥/١٠/١٤١٤ هـ.
- مقابلة شخصية مع الشيخ / عبدالملك الطرابلسي في مكتبة مكة المكرمة المجاورة للمسجد الحرام من جهة الشرق في ١١/٨/١٤١٤ هـ.

- مقابلة مع الأستاذ / سليمان بن أحمد بن فائع في منزله بحي القابل بأبها في ١٤/٨/١٤١٤هـ.
- **ثالثاً : المصادر والمراجع :**
- ابن جريس ، غيثان بن علي. " ملامح من حياة الأمن والاستقرار في عسير في عهد الملك عبدالعزيز " مجلة العرب ج ١ ، سنة (٢٧). رجب وشعبان (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م) ص ٢٧ - ٤٤.
- — " وثائق من عسير خلال الحكم العثماني (١٢٨٩-١٣٣٧هـ) " مجلة العرب ، ج ٣-٤ سنة (٢٨). رمضان وشوال (١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م). ص ١٥٤ - ١٧٠.
- — " من رسائل الملك عبدالعزيز آل سعود ورجال حكومته إلى بعض الشيوخ والعشائر العسيرة " مجلة العرب ، ج ١١-١٢ ، سنة (٢٧) الجماديان (١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م) ، ص ٧٣٥ - ٧٥١.
- — " تاريخ التعليم في منطقة عسير (١٣٥٤-١٣٨٦هـ / ١٩٣٤-١٩٦٦م) ( جلد : دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م) الجزء الأول.
- ابن جريس ، غيثان بن علي. أبها حاضرة عسير ( دراسة وثائقية ) (الرياض : مطابع الفرزدق ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م).
- —. " قراءة في مخصصات مقاطعة جازان وملحقاتها في الموازنة العامة للمملكة عام (١٣٦١هـ) في أثناء حكم الملك عبدالعزيز " مجلة بيارد الصادرة من نادي أبها الأدبي. العدد (٢٥) ١ عدد خاص يصدر في شوال عام ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م) بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية[ ص ١١٥ - ١٣٩.
- حمزة ، فؤاد. في بلاد عسير ( الرياض : مكتبة النصر الحديثة ، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م).
- رفيع ، محمد عمر. في ربوع عسير، ذكريات وتاريخ ( القاهرة : دار العهد للطباعة ، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م).
- الزركلي ، خير الدين . شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز (بيروت : دار العلم للملايين ، ١٣٩٧هـ).
- آل زلفه ، محمد عبدالله. عسير في عهد الملك عبدالعزيز ( دراسة وثائقية ) ( الرياض : مطابع الفرزدق ، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م).
- سعيد ، أمين . تاريخ الدولة السعودية ( بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٣٨٥هـ).

- شاكراً ، محمود. عسير (بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م).
- ابن مسفر ، عبدالله بن علي. السراج المنير في سيرة أمراء عسير (بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م).
- النعمي ، هاشم . تاريخ عسير في الماضي والحاضر ( مكان وتاريخ النشر بدون).